



إن هذه الحلقة العملية التعريفية هي السادسة ضمن سلسلة من حلقات عملية تعريفية يعقدها المكتب الإقليمي لشرق المتوسط من أجل تعزيز برنامج منظمة الصحة العالمية المعنى بالاختبار المسبق لصلاحية الأدوية ذات الأولوية في الإقليم. وقد عقدت الحلقات العملية السابقة في بلدان تنشط فيها صناعة المواد الصيدلانية وهي مصر، والأردن، وجمهورية إيران الإسلامية، وباكستان، والجمهورية العربية السورية.

وفي هذه الحلقة العملية، تم تقديم المعلومات الأساسية إلى شركات صناعة الأدوية والسلطات التنظيمية لها في الإقليم حول عملية انضمامها إلى برنامج منظمة الصحة العالمية المعنى بالاختبار المسبق لصلاحية الأدوية الأساسية ذات الأولوية، كما قدمت الحلقة العملية الفرصة للتدريب على إعداد الملفات والتشريعات المتعلقة بالمتفتيش في سياق الحوكمة الجيدة للأدوية، مما ساهم في زيادة القدرات لدى موظفي السلطات الوطنية التنظيمية للأدوية.

وقد جمعت الحلقة العملية مساهمين من بلدان مجلس التعاون الخليجي وليبيا وفلسطين وبعض الشركات الصناعية المختارة من مصر والأردن والمغرب والتي بدأت بالفعل عملية تقديم ملفاتها. كما تضمن المشاركون أيضاً ممثلين من الشركات المصنعة للمستحضرات الصيدلانية للوكالات التنظيمية للأدوية في تلك البلدان، بالإضافة إلى شركات صناعية مختارة من بلدان خارج الإقليم.

إن برنامج منظمة الصحة العالمية المعنى بالاختبار المسبق لصلاحية الأدوية هو برنامج طوعي يمكن للشركات الصناعية لبعض الأدوية المختارة أن تتقدم لتقييمها ولتفتيش عليها، وعندها سيُضاف الدواء الذي تقبل الطلبات المقدمة من الشركات المصنعة إلى قائمة منظمة الصحة العالمية للأدوية التي اجتازت الاختبار المسبق للصلاحية؛ وعندها يمكن لتلك الأدوية أن تستخدم من قِبَل الوكالات الدولية، مثل الصندوق العالمي، واليونيسيف، والبنك الدولي، وأدوية بلا حدود، وذلك ضمن عمليات الشراء الضخمة. ويعمل البرنامج منذ عام 2001 على نطاق عالمي، ونشاطه محدود حالياً في أدوية السل والملاريا والإيدز، إضافةً إلى بعض الأدوية المختارة في الصحة الإنجابية وصحة الأطفال والإنفلونزا. ورغم أن في إقليم شرق المتوسط بلداناً فيها شركات صناعية للأدوية ذات قدرة ضخمة، فإن دواءً واحداً مضاداً للملاريا فقط قد اجتاز الاختبار المسبق للصلاحية في المغرب من بين 245 دواءً في القائمة الحالية.

Saturday 27th of April 2024 08:43:43 AM